



# الأسس الجديدة لتطوير الاتحاد الاشتراكي

الى ضرورة التأكيد على طبيعة التحالف داخل الاتحاد الاشتراكي بأنه تحالف حقيقي وواقعي بين القوى الاجتماعية ، وليس تحالفا شكليا بين أفراد يتخذون منه وسيلة تمع أو تحقيق مآرب ومصالح ذاتية لهم .

ولضمان ذلك تم التوصل الى :

● اقرار مبدأ العضوية الجماعية في المؤتمر القومي للنقابات المهنية والاتحادات العمالية والشبابية والتعاونيات الزراعية والغرف التجارية والصناعية ، وذلك جنبا الى جنب مع العضوية الفردية ، على ان تمثل هذه العضوية الجماعية في الامانات المختلفة للجنة المركزية .

● تكوين لجان راي متخصصة ، تكون بمثابة نوافذ مفتوحة للتنظيم على مختلف الانشطة الجماهيرية واتجاهاتها

● اقامة منابر داخل التنظيم تقوم كل قوة اجتماعية بالتفسير من خلالها عن اتجاهاتها وآرائها ، بحيث تكون الواسعة كل الوضوح امام القيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي عند اتخاذ القرارات .

□ الاساس الثاني : تتبع فاعلية التنظيم السياسي من الجهد الجماعي المشترك لامعائه واجهزته المختلفة . ولا يمكن لهذا الجهد ان ينتج اثره بصورة

أسفر الجهد الجماعي الذي قامت به لجنة العمل ولجانها الفرعية على مدى ثلاثة اشهر متصلة لتطوير الاتحاد الاشتراكي العربي عن الوصول الى ثمانية أمس للتطوير المنشود . وسوف تنعكس هذه الاسس بدورها عند تعديل القانون الاساسي للاتحاد الاشتراكي ، وصياغة دليل العمل السياسي والتنظيمي للاتحاد الاشتراكي ، واللوائح التنظيمية الداخلية .. وهو ما تقوم الان لجنة فرعية من لجنة العمل باعداده ، وينظر أن تفرغ من هذه المهمة خلال الاسبوع القادم .

أما الاسس الجديدة التي تم التوصل اليها نتيجة جهد لجنة العمل فهي :

□ الاساس الاول: الاتحاد الاشتراكي هو التعبير السياسي لتحالف قوى الشعب العاملة .. وبالتالي فهو لا يغيب قوة جديدة الى قوى التحالف ولا يجعل من تنظيمه قوة مميزة تملو بقية قوى التحالف مما قد ينتج عنه مراكز جديدة للقوى تفل بالوحدة الوطنية ومن هنا اتجهت الاراء



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

من مجلس الشعب أو الحكومة ولا يحل محلها .

ولتحقيق ذلك تم التوصل الى ما يلي :  
● بالنسبة لمجلس الشعب والمجالس الشعبية التي يجب الحفاظ على هويتها الكاملة ، يجري العمل على ضبط العلاقة من خلال قناة تنظيمية هي « الهيئة البرلمانية » ويشارك في عضويتها : اعضاء مجلس الشعب ورؤساء المجالس الشعبية و اعضاء الامانة العمامة ، ويرأس اجتماعاتها السكرتير الاول .

● بالنسبة للحكومة والمخاطبات ، يجري تنظيم العلاقة على اساس قنوات تنظيمية تبدأ من قمة القيادة اليومية لكل من الاتحاد الاشتراكي والحكومة ممثلة في السكرتير الاول ورئيس الوزراء ونوابه ، وتتدرج الى مستوى الامانة العمامة والوزراء ، ثم الى امانة المخاطبات والمخاطبين ، وهكذا حتى لجنة الوحدة الاساسية .

□ **الاساس الخامس : وضع القواعد الخاصة بالحقوق والواجبات المترتبة على عضوية الاتحاد الاشتراكي ، ونظام منحها أو سحبها ، بحيث يتوافر مناخ صحى بين التنظيم وبين اعضاءه .**

ولضمان ذلك تم التوصل الى : اقرار مبدأ ان عضوية الاتحاد الاشتراكي اختيارية - وان ينص قانون الانحسار الاشتراكي على ضمانات كافية لمنع العضوية وسحبها - وان يكون معنى تمتع المواطن بعضوية الاتحاد ، صلاحيته بصفة مستمرة من ناحية المبدأ لترسيخ للمستويات العليا - وعدم وجود مبرر بعد ذلك لقيام نظام العضوية التنسبية .

□ **الاساس السادس : الاهتمام الى اقصى حد بلجنة الوحدة الاساسية ، باعتبارها حجر الاساس للانحسار الاشتراكي .**

ولضمان ذلك تم التوصل الى :  
● الدعم الفنى والمادى للوحدة الاساسية  
● تكليف بعض اعضاء المستويات القيادية بالعمل المباشر داخل الوحدات الاساسية .

● ربط لجنة الوحدة الاساسية ربطا منتجا بمجالات الانتاج والخدمات في واقعها

صحية ومنتجة دون ان تتوانر هياة ديمقراطية داخل التنظيم . . . وهي لا يمكن ان تتوانر الا بتوافرها اساسا في المجتمع كله ، من طريق سيادة القانون وضمان حرية التعبير .

ولضمان ذلك تم التوصل الى :  
● قيام الاتحاد الاشتراكي بالعمل على اصدار جميع التشريعات المتعلقة بالعربات والتي تفرها الدستور الدائم .  
● تأمين الممارسة الديمقراطية داخل التنظيم ، على اساس اعتناق مبدأ « الشرعية التنظيمية » .

● اقرار حسانة تامة لاعضاء الاتحاد الاشتراكي في نشاطهم الفكرى والعملى داخل التنظيم وفقا لوائحه .

□ **الاساس الثالث : وضوح كامل للارضية الفكرية التي يعمل من خلالها تحالف قوى الشعب العاملة وتنظيمه السياسى . . على اساس ان وضوح الفكر يعنى سلامة الاتجاه في العمل والنشاط .**

ولضمان ذلك تم التوصل الى :  
● تحديد المصالح ذات الوزن القومى الشامل ، والتي لا خلاف عليها بين كل قوى التحالف . .

● تحديد اهم المصالح الخاصة بكل قوى اجتماعية داخل التحالف ، وترتيب اولوياتها ، بحيث لا تتعارض مع المصالح القومية ، ولا يكون في تحقيقها انحراف عن الخط الاشتراكي .

● عدم معانرة الاتحاد الاشتراكي للحركة المستقلة ذاتيا للقطاعات والاتحادات والمنظمات الوطنية ، كل في مجالها الخاص بها .

□ **الاساس الرابع : الانحسار الاشتراكي هو التنظيم الام الذى تنبع منه جميع السلطات فى الدولة وخاصة الحكومية والتشريعية . . ومن هنا نهيا جناحان اساسيان له ، يقومان بوضع قراراته و ارادته موضع التنفيذ أو التشريع . لكن الاتحاد الاشتراكي - على مختلف مستوياته - لا يلقى بنشاطه ايا**



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المحلى .. بحيث تعتمد لقاءات مستمرة مع ممثلي الأجهزة التنفيذية من المستوى المقابل لها ، في هيئة مؤتمر عام يعقد كل عام .

● تسليح الوحدة الأساسية بالنظرة السياسية الشاملة لقضايا التنظيم والمجتمع ككل .

□ الأساس السابع : الاهتمام الى أقصى حد بنوعية التنظيم السياسي وانضباطه وفعالته - كما وكيفا وحركة - بحيث يصبح في الواقع الفعلي : قيادة سياسية مقبولة وذات احترام من المجتمع ، وقادرة على تلبية الاحتياجات الجماهيرية والرد على تساؤلها أولا بأول ودون إبطاء .

ولضمان ذلك تم التوصل الى :  
● اعتماد أسلوب العمل الجماعي في التنظيم على مختلف المستويات  
● وضع نظام عمل ثابت لمستويات التنظيم المختلفة - وخصوصا في المستويات العليا للتنظيم وهي المؤتمر القومي واللجنة المركزية .

● يتم من خلال اللجنة المركزية اقرار الخطة القومية للتنمية ، والخطوط العامة للسياسة الداخلية والخارجية .

□ الأساس الثامن : أولت لجنة العمل اهتماما كبيرا بضرورة توفير الكفاءة الفنية للتنظيم فكريا وسياسيا وتنظيميا ، عن طريق تزويده بخبره المتخصصة .

ولضمان ذلك تم التوصل الى :  
● إنشاء مكتب خبراء مركزي تابع لامانة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية ، يقوم باعداد الدراسات السياسية والانتصافية والثقافية التي يتطلبها العمل السياسي .

● عقد مؤتمر دوري للامناء كل ثلاثة اشهر ، يحضره امناء المحافظات والمراكز والاقسام واعضاء الامانة العامة ، لمناقشة المشاكل والقضايا العملية لنشاط السياسي التي يواجهها التنظيم .. ■

فؤاد سعيد